قضت على ٣٣ ٪ من إجمالي إنتاج الخضروات في اليمن ، وتهدد ٦٢ ٪ منها

آفة ”توتا ابسولوتا“ تقضي على محصول الطماطم ،وتوقعات بارتفاع أسعارها

غمدان الدقيمي:

كشفت مصادر زراعية خاصة أن آفة حافرة الطماطم توتا ابسولوتا (Tota absoluta) قضت على محصول الطماطم في كل من مزارع تهامة ولحج وأبين وسيئون، الذي يمثل نحو 33 بالمائة من اجمالي انتاج الخضروات في اليمن.

وأكدت ذات المصادر في تصريحات خاصة لـ ”مأرب برس“ أن 62 بالمائة من إنتاج الخضروات في اليمن مهددة بإصابة هذه الآفة في حالة عدم مكافحتها، بدءا بمحصول البطاطس الذي يمثل 26 بالمائة من انتاج الخضار في البلاد، فضلا عن البسباس والبيبار والباذنجان وغيرها.

من جهته اوضح نقيب المهندسين الزراعيين اليمنيين المهندس عباد العنسي في تصريح خاص لـ ”مأرب برس“ أن هذه الآفة ظهرت العام الماضي في المملكة العربية السعودية

متهما من وصفها بالأيادي المخربة ،بالمساهمة في انتقال هذه الآفة وانتشارها في اليمن، منوها بأنها قضت نهائيا على محصول ومزارع الطماطم في منطقة تهامة بمحافظة الحديدة خلال الموسم الزراعي الحالي، وانتشرت في مزارع الطماطم في كل من لحج وأبين وسيئون.

وحافرة الطماطم (توتا ابسولوتا) هي آفة حشرية من رتبة حرشفية الأجنحة تهاجم بشكل أساسي محصول الطماطم ”العائل الأساسي للحشرة“ مسببة أضرارا اقتصادية كبيرة تتراوح ما بين 50 – 100 بالمائة من المحصول في حالة عدم مكافحتها، وتتغذى اليرقة على جميع أجزاء نبات الطماطم فوق سطح التربة من أوراق وبراعم وقمم نامية وسيقان وثمار.

وتهاجم هذه الحشرة، التي سجلت لأول مرة عام 2006م في اسبانيا، محاصيل أخرى من العائلة الباذنجانية مثل البطاطس وبالباذنجان والفلفل والتبغ والأعشاب البرية من العائلة الباذنجانية، كما رصدت أيضا على نباتات الفاصوليا.

إلى ذلك توقع نقيب المهندسين الزراعيين المهندس عباد العنسي ارتفاع سعر الكيلو الطماطم في الأيام القادمة إلى ألف ريال نتيجة قلة العرض في الأسواق،

محذرا من إمكانية إلحاق الضرر بمحصول البطاط في حال عدم اتخاذ معالجات سريعة للمكافحة والقضاء على هذه الآفة الخطيرة، والتي تتطلب برنامج مكافحة متكامل.

استراتيجية للمكافحة

وفي سياق متصل قالت مصادر مطلعة إن هذه الآفة ظهرت في حقول المزارعين في اليمن قبل حوالي 3 سنوات وأن الجهات الرسمية ممثلة بوزارة الزراعة والري تسترت على الموضوع بدلا من اتخاذ إجراءات سريعة للمكافحة.

من جهته قال وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الدكتور محمد الغشم في تصريح لـ «مأرب برس» إن الآفة سجلت رسميا في اليمن عام 2012م، وأنها منتشرة في عديد الدول العربية، وهي من الآفات العابرة للحدود تكتسح البلدان واحدة تلو الأخرى.

وأكد الغشم أن وزارة الزراعة أجرت مسحا ميدانيا لمواقع تواجد الآفة ومدى الأضرار التي ألحقتها بزراعة الطماطم، ووضعت استراتيجية سيتم رفعها إلى مجلس الوزراء لتوفير الإمكانيات الخاصة لمكافحة هذه الآفة، والتي تتمثل في شراء المصايد الفرمونية، التي يجب نشرها في المناطق المصابة، فضلا عن توفير الإمكانيات الأخرى سواء كانت كيميائية أو غيرها.

واعترف الغشم بأنه كان لدى وزارته إمكانية للحد من أضرار هذه الآفة بداية ظهورها غير أنها لم تستطع النزول وإنزال المعدات إلى المناطق المصابة بدءا بمحافظة الحديدة نتيجة تردي الوضع الأمني.

الجدير بالذكر أن سعر الكيلو الطماطم في الأسواق اليمنية حاليا وصل إلى 400 ريال مقارنة بـ 150 ريال

الشرق الأوسط : إيران تدرب الحوثيين في جزر إريترية

متابعات:

نقلت صحيفة الشرق الأوسط اللندنية عن مصادر سياسية ودبلوماسية يمنية تأكيدها قيام الحرس الثوري الإيراني بتدريب أعداد كبيرة من الحوثيين في إحدى جزر دولة إريتريا المجاورة لليمن والواقعة على الساحل الأفريقي للبحر الأحمر بعلم من الحكومة الارتيرية .

ففي حين اتهم مسئولون يمنيون مرارا إيران بالتدخل في الشؤون اليمنية بدعم الحوثيين، وممارسة أنشطة تجسسية، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي يتهم مسؤولون يمنيون إيران بتدريب مقاتلين حوثيين في دولة مجاورة لليمن في القرن الأفريقي كإريتريا.

وبحسب المصادر فإن الاستراتيجة التي تتبعها إيران في تهريب الأسلحة تتمثل في إرسال شحنات الأسلحة الى ارتيريا تمهيدا لنقلها الى الاراضي اليمنية عبر قوارب صغيرة ومن ثم نقلها الى محافظة صعدة الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي عن طريق شحنات صغيرة تابعة لسماسرة وتجارة أسلحة .

وكانت الأجهزة الأمنية في محافظة الحديدة قد ضبطت خلال الشهر الماضي أكثر من مرة كميات من الأسلحة المهربة كانت في طريقها إلى صعدة على متن شاحنات ”دينة “ وسيارات ، فيما رجحت مصادر مطلعة إفلات الكثير من شحنات تهريب الاسلحة من قبضة الامن ووصولها الى محافظة صعدة

وأرجعت المصادر أسباب اختيار إيران للجزيرة الاريترية كقاعدة تدريب لخلاياها في اليمن إلى صعوبة نقل تلك المجاميع إلى ايران أوإلى جنوب لبنان حيث حزب الله كون الأنظار موجهة اليها ونتيجة لتدهور الأوضاع الأمنية في سوريا .

وعلل قيام إيران بهكذا أعمال بالقول إن إيران تشعر أن «نفوذها على سوريا، و حزب الله في لبنان، لن يستمر طويلا، ولذا تفكر إيران بجدية لنقل ثقل هذا النفوذ إلى مناطق الشمال اليمني، والبحر الأحمر والقرن الأفريقي مستغلة العلاقات القوية التي تربطها بالنظام الإريتري»،

وتابع المصدر القول أن «الاستراتيجية الإيرانية الجديدة تضع في اعتبارها مسألة التحكم في الممرات المائية الدولية، وتريد الوجود في البحر الأحمر وبحر العرب لتتمكن من ضم مضيق باب المندب إلى مضيق هرمز، ومن ثم يسهل عليها التحكم بحركة التجارة العالمية، وخطوط الطاقة عبر هذه الممرات».

وفي رد على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول النفي الإيراني المستمر لمثل هذه الاتهامات اليمنية، قال المصدر السياسي: «تعودنا من إيران أن تنفي مثل هذه التهم»، وتساءل: «أليست إيران تنفي دائما تدخلها السافر في البحرين والعراق وسوريا ولبنان؟! وهي كذلك تنفي تدخلها في اليمن».

بالتعاون مع دولة قطر

إسرائيل تشرع في تهجير بقية يهود اليمن

خاص :

بدأت إسرائيل حاليًا بالتعاون مع دولة قطر حملة لتهجير المجموعة الأخيرة من اليهود الذين لا يزالون باليمن خوفًا على حياتهم بسبب تأييدهم للرئيس السابق «علي عبد الله صالح» ، بحسب ما نقله الموقع الإلكتروني للقناة السابعة الإسرائيلية «عاروتس 7» ونقلت صحيفة الوفد المصرية نقلا عن الموقع الإسرائيلي «أن وكالة «فارس» الإيرانية أكدت بأن إسرائيل تبدأ حملة تهجير يهود اليمن بسبب تأييدهم الشديد للزعيم السابق علي عبد الله صالح، مؤكدًا أن قطر تشارك في الحملة الجاري تنفيذها الآن، حيث خصصت طائرة خاصة لنقل اليهود إلى إسرائيل.

وأشار الموقع إلى أن الحملة بدأت بالفعل وأن مجموعة من يهود اليمن استقلت طائرة قطرية من العاصمة «الدوحة» متوجهين إلى تل أبيب، مؤكدًا أن الحملة ستستمر لتهجير باقي يهود اليمن خلال الأشهر المقبلة.

صحيفة « مأرب برس « حاولت التواصل مع السفير القطري بصنعاء للتأكد من الخبر لكن الأخير لم يرد على هاتفه المحمول .

فيما ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن العديد من أعضاء الكنيست على رأسهم «مشوم نهاري» -اليمني الأصل- وأحزاب دينية اليهودية مثل حركة «شاس»، إضافة إلى مؤسسات رسمية، ساهمت في الضغط على الحكومة لبلورة الخطة.

وأوضحت الصحيفة أن الحكومة (الإسرائيلية) عملت خلال السنوات الماضية على استجلاب العشرات من العائلات اليمنية، كان آخرها عائلة مكونة من 6 أفراد وصلت قبل أسبوع إلى «إسرائيل».

ويصل عدد اليهود فى اليمن إلى 450 شخصا، معظمهم فى مدينة ريدة بمحافظة عمران شمالى صنعاء. و60 شخصا في صنعاء

وكان عددهم فى اليمن 40 ألف شخص فى عام 1949 قبل أن تنظم إسرائيل عمليات نقل جماعية لهم.

الحوثيون ومضايقة يهود اليمن

وفي وقت سابق قال حاخام الطائفة اليهودية في اليمن يحيى موسى: إن الحوثيين دمّروا منازلنا ومعابدنا وفجّروا سياراتنا واستولوا على أموالنا وممتلكاتنا، مشيرا إلى أن من بينها مكتبة تضم مخطوطات تراثية، منها نسخة نادرة من سفر التوراة سبق وعرض أميركيون من أصل إسرائيلي شراءها بـ 100 ألف دولار، لكنه رفض. ومع استمرار المضايقات، أصبح اليمن شبه خالٍ من معالم التراث اليهودي التي بقيت حاضرة على مدى قرونٍ.

ويؤكد موسى اندثار كثير من المعالم اليهودية، مشيراً إلى أن اليهود لا يعرفون حتى مواقع مقابرهم. ويذكر أن الرئيس السابق أصدر تعليمات بتخصيص قطعة أرض لتكون مقبرة لليهود في صنعاء، لكن السلطات لم تحدّد لهم حتى الآن موقعها، لذا يضطرون إلى نقل موتاهم إلى منطقة ريدة في محافظة عمران شمال صنعاء.

وكانت توجيهات أصدرها الرئيس السابق على عبد الله صالح عام 2008م قضت بنقل يهود «آل سالم» من محافظة صعدة بعد تهديدات بالقتل تعرضوا لها من العناصر الحوثية.

حاخام اليمن : نحن نختلف عن إسرائيل الصهيونية

حاخام اليهود في اليمن قال إن موقفه الرافض لما يصفها بـ الدولة الصهيونية، يعود إلى طبيعة النظام العلماني المطبّق في إسرائيل والذي يتيح للفرد الاستقلال وحرية المرأة. ويوضح: نحن نختلف عن إسرائيل الصهيونية، فالعادات والتقاليد هناك مختلفة. ابنك وزوجتك وابنتك ليسوا ملكك، مضيفاً: أرفض الدولة الصهيونية العلمانية طالما تتيح للمرأة الحرية والاستقلال، فوالد البنت لا يُستشار في حال قررت البنت الزواج.

ويقول البعض إن رفع الحوثيين شعارات معادية لليهود يهدف إلى سحب البساط من تحت التنظيمات المتطرفة التي لطالما لعبت على وتر القضية الفلسطينية ومعاداة إسرائيل، ليظهر شعار الحوثيين ..الموت لإسرائيل - الموت لأميركا.. نسخة مكرّرة من شعار أسامة بن لادن في الدعوة إلى قتل اليهود.

استقلوا طائرة قطرية من «الدوحة» إلى تل أبيب